

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2018/02

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بشكل مرجعي وصحيح إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

All Rights reserved to CBS, no part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means including photocopying, recording or other electronic or mechanical methods without the prior written permission of the publisher, except in case of brief quotations with reference to the source. Under legal accountability according to copyright protection laws.

For Correspondence and Enquiries		للمراسلات والاستفسارات:	
	Central Bank of Syria	مصرف سورية المركزي	
Postal Address	El-Tajrida El-Maghrabye Square P.O.BOX:2254, Damascus	العنوان البريدي	ساحة التجريدة المغربية دمشق ص.ب: 2254
Web Site:	Cb.gov.sy	الموقع الإلكتروني	
Economic Research & General Statistics Directorate		مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة	
E-mail	research@bcs.gov.sy	البريد الإلكتروني	
Telephone	+963 11 224 20 77	هاتف	
Facsimile	+963 11 224 20 77	فاكس	

التقرير الاقتصادي الأسبوعي العدد 2018/02

ملخص:

❖ الاقتصاد السوري:

- استقرار في سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، مع انخفاض في مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية، وانخفاض في أسعار الذهب المحلية.
- مجلس الوزراء؛ مناقشة تطوير الواقع الخدمي في حلب.

❖ الاقتصادات العربية:

- مصر؛ تراجع التضخم الأساسي في شهر كانون الأول لعام 2017.
- تونس؛ العجز التجاري يسجل مستواً قياسياً مرتفعاً في العام 2017.
- السودان؛ ارتفاع التضخم إلى 25.15% في شهر كانون الأول من العام 2017.

❖ الاقتصادات العالمية:

- منطقة اليورو؛ نمو الإنتاج الصناعي، وانخفاض معدل البطالة في شهر تشرين الثاني من العام 2017.
- ألمانيا؛ ارتفاع الفائض التجاري في شهر تشرين الثاني لعام 2017.
- فرنسا؛ ارتفاع العجز التجاري في شهر تشرين الثاني لعام 2017.
- أمريكا؛ تراجع العجز في الموازنة العامة، ارتفاع أسعار المستهلك، ارتفاع مبيعات التجزئة في شهر كانون الأول لعام 2017.
- بريطانيا؛ ارتفاع العجز التجاري في شهر تشرين الثاني لعام 2017.
- روسيا؛ مؤشر ثقة المستهلكين يحافظ على قيمته في الربع الرابع من العام 2017.
- الصين؛ ارتفاع أسعار المستهلكين وازدياد الفائض التجاري في شهر كانون الأول من العام 2017.
- الهند؛ ارتفاع أسعار المستهلك في شهر كانون الأول لعام 2017.
- منظمة الأغذية والزراعة (FAO)؛ طلب قوي يدعم أسعار الغذاء العالمية في العام 2018.

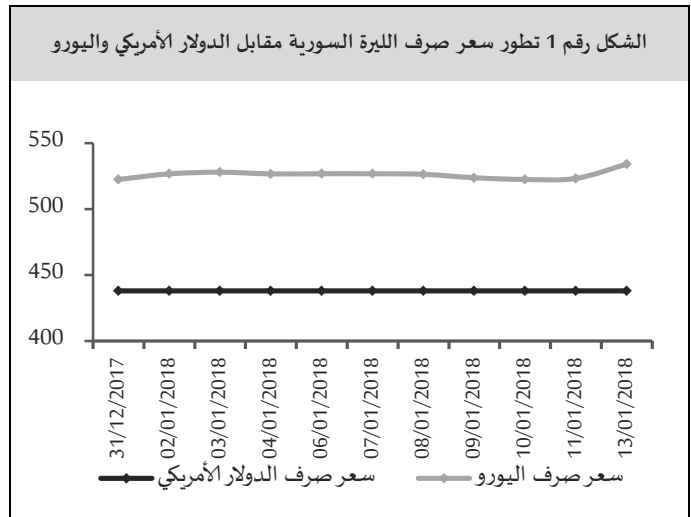
❖ أوراق بحثية:

- مجموعة الـ 24: الاقتصاد السياسي للإصلاح الضريبي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، تحسين مناخ الاستثمار؛ معالجة عدم المساواة؛ وقف التهرب.

مصرف سورية المركزي:

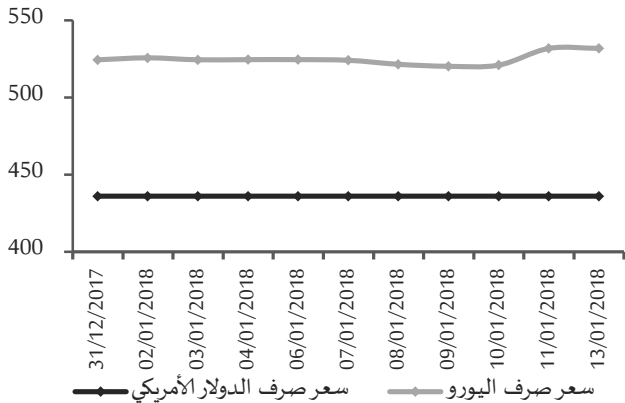
سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الرئيسية:

سعر الصرف حسب نشرة أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الصادرة عن مصرف سورية المركزي حافظ سعر صرف الليرة السورية على استقراره أمام الدولار الأمريكي خلال تداولاته الأسبوعية عند مستوى 438.00 ليرة سورية، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 526.83 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 534.15 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً انخفاضاً قدره 7.33 ليرة سورية (بمعدل 1.39%)، (الشكل رقم 1).



سعر الصرف حسب نشرة وسطي أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الخاصة بالمصارف الصادرة عن مصرف سورية المركزي: استقر سعر صرف الليرة السورية خلال تداولاته الأسبوعية لدى القطاع المصرفي أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 436.00 ليرة سورية للدولار الأمريكي، بينما افتتحت الليرة السورية تداولاتها الأسبوعية تجاه اليورو لدى القطاع المصرفي عند مستوى 524.14 ليرة سورية وأنهتها عند مستوى 531.85 ليرة سورية مسجلةً انخفاضاً قدره 7.71 ليرة سورية (بمعدل 1.47%) (الشكل رقم 2).

الشكل رقم 2 سعر صرف الليرة السورية في نشرة وسطي المصارف

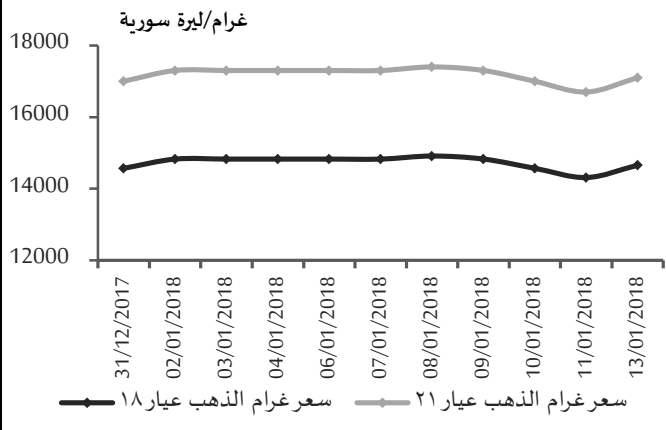


حافظ سعر صرف الليرة السورية على استقراره، وذلك نتيجة اتخاذ مصرف سورية المركزي لمجموعة من السياسات والإجراءات المتعلقة بضبط التعامل بالقطع الأجنبي، تضمنت تنظيم الحوالات وتمويل عمليات الاستيراد، والسماح للمصارف العاملة بشراء القطع الأجنبي من المواطنين بصورة مباشرة، الأمر الذي أسهم في ارتفاع العرض من القطع الأجنبي، والحد من عمليات المضاربة، وتبقى الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري في حربه على الإرهاب من أهم العوامل التي ساعدت في الحفاظ على قوة الليرة السورية.

مراكز القطع لدى المصارف:

يظهر تحليل مراكز القطع الأجنبي للمصارف المرخصة انخفاضاً في نسبة المراكز المدينة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملات الأجنبية إلى مستوى 56.27% من 57.11% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق، وانخفضت نسبة المراكز الدائنة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى مستوى 41.19% من 41.41% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق (الشكل رقم 3).

الشكل رقم 5 سعر غرام الذهب بالليرات السورية خلال أسبوعين

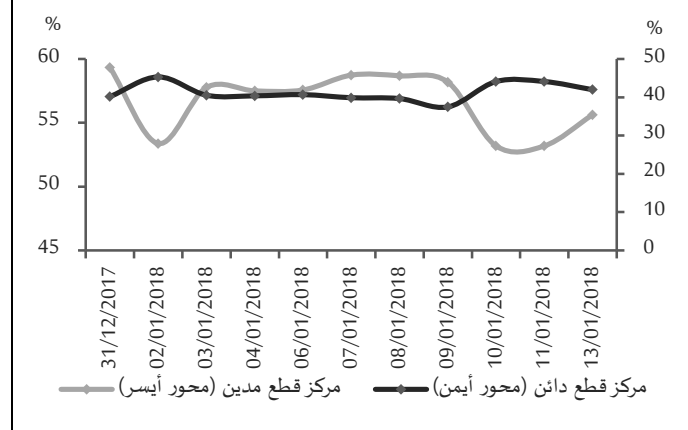


المصدر: الجمعية الحرفية للصباغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق، مصرف سورية المركزي.

سوق دمشق للأوراق المالية:

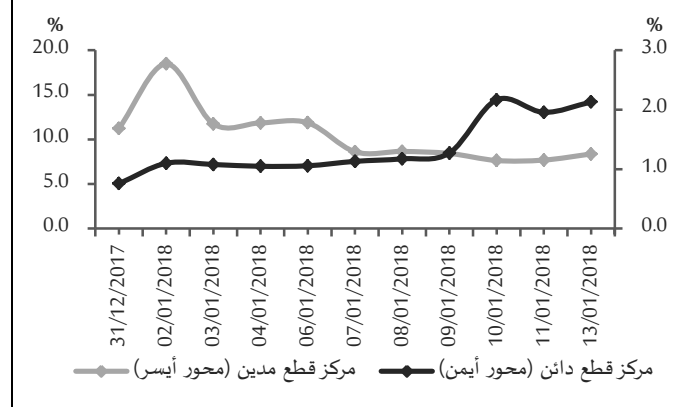
سجل المؤشر العام لسوق دمشق للأوراق المالية (DWX) انخفاضاً إلى مستوى 5,849.35 نقطة، مقارنةً بمستوى 5,904.72 نقطة في تداولات الأسبوع السابق بنسبة انخفاض 0.94%، ويعود هذا الانخفاض في المؤشر العام لسوق دمشق إلى انخفاض أسهم 5 شركات وهي: بنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة 6.79%، وشركة الوطنية للتأمين 5.95%، وفرنسبنك سورية بنسبة 1.98%، وبنك البركة بنسبة 1.95%، والبنك العربي سورية بنسبة 1.91%. هذا وقد سجلت قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية ارتفاعاً إلى مستوى 379 مليون ليرة سورية مقارنةً بمستوى 97 مليون ليرة سورية في تداولات الأسبوع السابق، وارتفع حجم التداول إلى مستوى 478 ألف سهم مقارنةً بمستوى 123 ألف سهم في تداولات الأسبوع السابق، واقتصرت هذه التداولات على 538 صفقة مقارنةً بـ 231 صفقة بالأسبوع السابق.

الشكل رقم 3 مراكز القطع لدى المصارف بالدولار الأمريكي خلال أسبوعين



أما نسبة المراكز المدينة باليورو إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملة الأجنبية فقد انخفضت إلى مستوى 8.23% من 13.04% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق، بينما ارتفعت نسبة المراكز الدائنة باليورو إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى مستوى 1.64% من المستوى 1.01% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق. (الشكل رقم 4).

الشكل رقم 4 مراكز القطع لدى المصارف باليورو خلال أسبوعين



أسعار الذهب في السوق المحلية:

بلغ سعر غرام الذهب (عيار 18 قيراط) 14,657 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 14,828 ليرة سورية في بداية الأسبوع، مسجلاً انخفاضاً قدره 171 ليرة سورية (بمعدل 1.15%). وبلغ سعر غرام الذهب (عيار 21 قيراط) 17,100 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 17,300 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً انخفاضاً قدره 200 ليرة سورية (بمعدل 1.16%). (الشكل رقم 5).

بنسبة استحواذ 41.48% وحجم تداول 124,577 سهم، وبنك الشام بنسبة استحواذ 21.33% وحجم تداول 104,155 سهم، وبنك بيمو السعودي الفرنسي بنسبة استحواذ 13.96%، وحجم تداول 75,132 سهم، والشركة الوطنية للتأمين بنسبة استحواذ 12.83% وحجم تداول 87,161 سهم، والمصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة استحواذ 3.22% وحجم تداول 15,131 سهم، وبنك سورية والخليج بنسبة استحواذ 2.28% وحجم تداول 29,826، وشركة العقلية للتأمين التكافلي بنسبة استحواذ 1.66% وحجم تداول 17,456 سهم، وفرنسبنك سورية بنسبة استحواذ 1.48% وحجم تداول 11,334 سهم، والشركة الأهلية للزيوت النباتية بنسبة استحواذ 0.84% وحجم تداول 4,470 سهم، في حين لم تتجاوز نسب التداول الأخرى 0.5%.

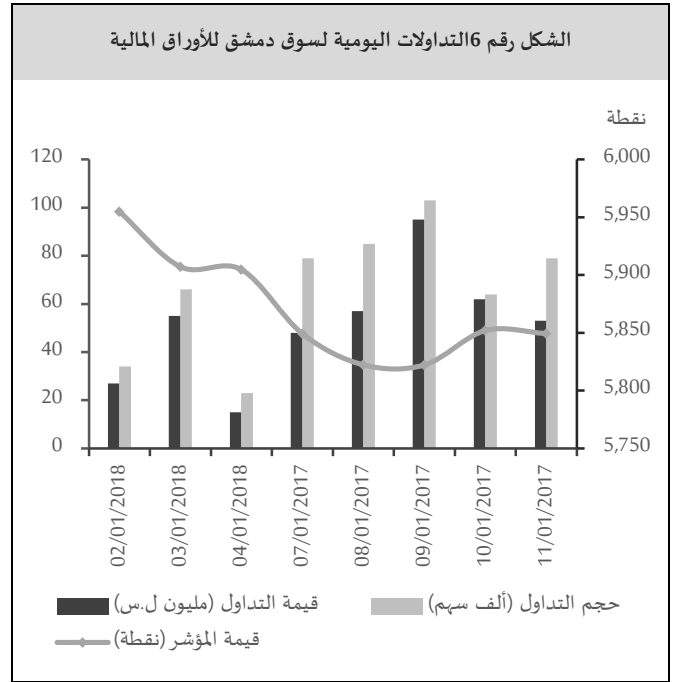
الاقتصاد المحلي:

المستجدات الاقتصادية المحلية:

مجلس الوزراء؛ مناقشة تطوير الواقع الخدمي في حلب: استحوذت نتائج زيارة الوفد الحكومي إلى محافظة حلب مؤخراً على الحيز الأكبر من مناقشات جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية، والتي حملت عناوين مهمة للتنمية الشاملة لمحافظة حلب على كافة الأصعدة الإنتاجية والخدمية والتنمية والسياحية والصحية والتعليمية والاجتماعية والطاقة والبنى التحتية، بما يقدم تمثيل حقيقي لرؤية الحكومة لتطوير الواقع المعيشي والخدمي والاقتصادي للمحافظة.

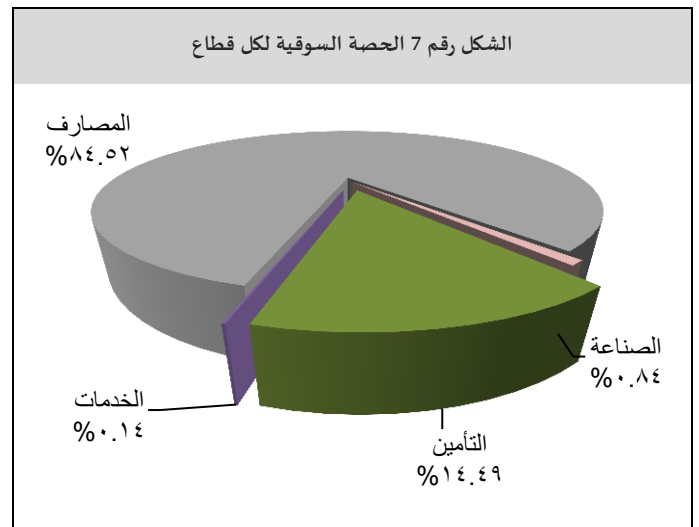
وأكد المجلس أهمية الزيارة لجهة الوقوف على متابعة تنفيذ الخطة التنموية والاقتصادية والخدمية الشاملة على مستوى المحافظة التي بدأت قبل نحو عام وإطلاق مشروعات جديدة ووضع رؤى للنهوض بمختلف القطاعات وفق برنامج زمني محدد وآليات متابعة دورية.

وفيما يتعلق بالمخطط التنظيمي لمدينة حلب طلب المجلس من وزارتي الأشغال العامة والإسكان، وإدارة المحلية والبيئة



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

سيطر قطاع المصارف على الحصة الأكبر من تداولات السوق، إلا أن حصته انخفضت من مستوى 94.87% في تداولات الأسبوع السابق إلى مستوى 84.52% في الأسبوع الحالي، بينما ارتفعت حصة قطاع التأمين إلى مستوى 14.49% مقارنةً بـ 4.53% في الأسبوع السابق، وارتفعت حصة قطاع الصناعة إلى مستوى 0.84% مقارنةً بـ 0.46% في الأسبوع السابق، واستقر قطاع الخدمات عند مستوى 0.14% مقارنةً بالأسبوع السابق، ولم يجر أي تداول على القطاع الزراعي.



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

وجاء ترتيب الشركات من حيث نسب الاستحواذ وحجم التداول على النحو الآتي؛ بنك سورية الدولي الإسلامي متصدرًا

تونس: العجز التجاري يسجل مستويات قياسية مرتفعاً في العام 2017:

ارتفع العجز التجاري لتونس مسجلاً مستواً قياسيً عند 15.592 مليار دينار¹ (6.25 مليار دولار أمريكي) في نهاية العام 2017 وفقاً لما أظهرته بيانات رسمية صادرة عن المعهد الوطني للإحصاء، وما بينه بأن العجز التجاري يشكل أحد المشكلات الرئيسية التي تواجه البلاد، والتي ساهمت في هبوط احتياطياتها من العملة الأجنبية، وكان العجز قد بلغ 12.6 مليار دينار تونسي في نهاية شهر كانون الأول من العام 2016.

السودان: ارتفاع التضخم إلى 25.15% في شهر كانون الأول من العام 2017:

ارتفع معدل التضخم السنوي إلى 25.15% في شهر كانون الأول من العام 2017 مقارنةً بـ 24.76% في شهر تشرين الثاني من العام ذاته، وخفض السودان قيمة عملته إلى 18 جنياً سودانياً مقابل الدولار الأمريكي في موازنة عام 2018 التي بدأ العمل بها الشهر الجاري مقارنةً بـ 6.7 جنيه سوداني مقابل الدولار الأمريكي في موازنة العام 2017، كما ألغى دعم القمح.

اقتصاد منطقة اليورو:

انخفاض معدل البطالة في شهر تشرين الثاني من العام 2017:

انخفض معدل البطالة في منطقة اليورو إلى 8.7% في شهر تشرين الثاني من العام 2017 مقارنةً بمعدل 8.8% في شهر تشرين الأول من العام ذاته، وكان هذا أدنى معدل للبطالة منذ شهر كانون الثاني من العام 2009، وبلغ معدل البطالة في منطقة اليورو 9.77 في المتوسط من عام 1995 حتى عام 2017.

نمو الإنتاج الصناعي في شهر تشرين الثاني من العام 2017: نما الإنتاج الصناعي في منطقة اليورو على أساس سنوي بنسبة 3.2% في شهر تشرين الثاني من العام 2017، بعد نموه بنسبة

¹ الدولار الأمريكي = 2.4931 دينار تونسي

الاستمرار بجميع الإجراءات اللازمة لإنجاز المخطط وفق البرنامج الزمني كونه يمثل نقلة نوعية على صعيد تطوير واقع المدينة من النواحي العمرانية والاستثمارية والسياحية والخدمات ومعالجة مناطق المخالفات إضافة إلى الناحيتين الاقتصادية والتنموية.

وطلب المجلس من كل الوزارات الاستمرار بتنفيذ الخطة ومتابعة الزيارات الميدانية للوقوف على واقع العمل وتنفيذ المشروعات ومدى تقدم العمل وإعداد تقارير دورية عن نسب الإنجاز في كل مشروع والصعوبات التي تواجهه وآليات المعالجة.

وكلف المجلس وزارات الأشغال العامة والإسكان، والإدارة المحلية والبيئة بتشكيل فريق متابعة فرعي برئاسة محافظ حلب يضم جميع المؤسسات الخدمية بالمدينة لمتابعة تنفيذ المشاريع وإعداد تقارير دورية عن الإنجاز تقدم تبعاً.

الاقتصادات العربية:

مصر: تراجع التضخم الأساسي في شهر كانون الأول لعام 2017:

تراجع التضخم الأساسي السنوي في مصر إلى 19.86% في شهر كانون الأول من 25.54% في شهر تشرين الثاني من العام ذاته، وكان التضخم الأساسي قد بدأ بالارتفاع منذ تحرير سعر صرف الجنيه في شهر تشرين الثاني من العام 2016، وسجل مستواً قياسيً بلغ 35.26% في شهر تموز الماضي بعد تخفيضات لدعم الطاقة، لكنه بدأ يتراجع تدريجياً منذ ذلك الحين.

السعودية: مؤسسة النقد العربي ترفع نسبة الحد الأقصى للتمويل العقاري إلى 90%:

قررت مؤسسة النقد العربي السعودي زيادة نسبة الحد الأقصى للتمويل العقاري من 85% إلى 90% من قيمة السكن الأول للمواطنين، وذلك بهدف تحفيز الإقراض العقاري، وأكد البنك أن هذا القرار لا يخل بمتطلبات سلامة القطاع المصرفي أو الاستقرار المالي، ويحقق التكامل مع الأهداف الوطنية للإسكان التي تضمنتها رؤية المملكة لعام 2030.

ارتفاع أسعار المستهلك في شهر كانون الأول لعام 2017: ارتفعت أسعار المستهلك على أساس سنوي في الولايات المتحدة بنسبة 2.1% في شهر كانون الأول من العام 2017، مقارنةً بارتفاع مقداره 2.2% في شهر تشرين الثاني من العام ذاته، وجاءت الأرقام دون توقعات السوق التي أشارت إلى ارتفاع بنسبة 2.2% وسط تباطؤ في أسعار البنزين والوقود، ومع ذلك، ارتفع التضخم الأساسي إلى 1.8% على أساس سنوي، وعلى أساس شهري ارتفعت أسعار المستهلك إلى 0.3% وهو أعلى مستوى لها منذ 11 شهراً وسط ارتفاع تكاليف الإيجار والرعاية الصحية والسيارات.

ارتفاع مبيعات التجزئة في شهر كانون الأول لعام 2017: ارتفعت مبيعات التجزئة الأمريكية بنسبة 0.4% في شهر كانون الأول من العام 2017، بعد ارتفاع بنسبة 0.9% في شهر تشرين الثاني من العام ذاته، وكان متوسط مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة قد بلغ 0.36% في الفترة من عام 1992 حتى عام 2017، وكان أعلى مستوى له عند 6.70% في شهر تشرين الأول من العام 2001.

ارتفاع مطالبات الإعانة الأمريكية إلى أعلى مستوى لها في ثلاثة أشهر:

ارتفع عدد الأمريكيين الذين تقدموا بطلبات للحصول على إعانات البطالة بمقدار 9 آلاف ليصل إلى 261 ألف في الأسبوع الأول من العام 2018، وأعلى بكثير من توقعات السوق البالغة 246 ألفاً، وتعد هذه أعلى قراءة منذ الأسبوع المنتهي في 23 أيلول من العام 2017، كما من المحتمل أن تسهم ظروف الشتاء القاسية خلال الأسبوع الأول من السنة في قراءة أعلى، وبلغ معدل البطالة المؤمن موسمياً المعدل 1.3% للأسبوع المنتهي في 30 كانون الأول من العام 2017.

الاقتصاد البريطاني:

ارتفاع العجز التجاري في شهر تشرين الثاني لعام 2017: ارتفع العجز التجاري في المملكة المتحدة بمقدار 0.5 مليار جنيه إسترليني ليصل إلى 2.804 مليار جنيه إسترليني في شهر تشرين الثاني (العدد (2018/02)

3.9% في شهر تشرين الأول من العام ذاته متجاوزاً توقعات السوق التي أشارت إلى نمو بنسبة 3%، وارتفع إنتاج السلع الوسيطة بينما انخفض إنتاج الطاقة والسلع الاستهلاكية غير المعمرة، ومن بين أكبر الاقتصادات في منطقة اليورو، نما الإنتاج بقوة في ألمانيا وإسبانيا وفرنسا.

ألمانيا: ارتفاع الفائض التجاري في شهر تشرين الثاني لعام 2017:

ارتفع الفائض التجاري الألماني إلى 23.7 مليار يورو في شهر تشرين الثاني من العام 2017 مقارنة بالشهر ذاته من العام السابق، حيث ارتفعت الصادرات بنسبة 8.2% لتصل إلى 116.5 مليار يورو، وارتفعت الواردات بنسبة 8.3% لتصل إلى 92.8 مليار يورو.

فرنسا: ارتفاع العجز التجاري في شهر تشرين الثاني لعام 2017:

ارتفع العجز التجاري في فرنسا ليصل إلى 5.69 مليار يورو في شهر تشرين الثاني من العام 2017. وهو أعلى عجز تجاري منذ شهر شباط، حيث انخفضت الصادرات للشهر الثالث على التوالي، وساهمت منتجات الطاقة، وخاصة الهيدروكربونات الطبيعية بالجزء الأكبر من هذا الانخفاض، وجاء ذلك وسط الارتفاع الحاد في العرض الناجم عن نمو الأسعار وانخفاض المبيعات.

الاقتصاد الأمريكي:

تراجع العجز في الموازنة العامة في شهر كانون الأول لعام 2017:

تراجع العجز في الموازنة الأمريكية إلى 23.2 مليار دولار أمريكي في شهر كانون الأول من العام 2017 مقارنةً بعجز مقداره 27.3 مليار دولار أمريكي في الشهر ذاته من العام 2016، وارتفعت النفقات بنسبة 0.7% على أساس سنوي لتصل إلى 349 مليار دولار أمريكي، كما ارتفعت الإيرادات بنسبة 2.1% لتصل إلى 325.8 مليار دولار أمريكي.

الهند: ارتفاع أسعار المستهلك في شهر كانون الأول لعام 2017:

ارتفعت أسعار المستهلك في الهند على أساس سنوي بنسبة 5.21% في شهر كانون الأول من العام 2017، مقارنةً بارتفاع مقداره 4.88% في الشهر السابق، وهو أعلى معدل تضخم منذ شهر تموز من العام 2016 وسط ارتفاع تكلفة الغذاء والإسكان، ويستهدف البنك المركزي معدل تضخم 4% مع نطاق التسامح $\pm 2\%$ ، ويتوقع أن يتراوح التضخم بين 4.3 و4.4% خلال النصف الثاني من السنة المالية الحالية التي ستنتهي في شهر آذار من العام 2018.

المنظمات والهيئات الدولية:

منظمة الأغذية والزراعة (FAO): طلب قوي يدعم أسعار الغذاء العالمية في العام 2018:

وفقاً لتقرير صادر عن منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة فإنه من المنتظر أن تتلقى أسعار الغذاء العالمية دعماً من طلب قوي في العام 2018، رغم أن الوضع السياسي في الدول المنتجة للنفط ومفاوضات التجارة العالمية ربما يندران بمزيد من التقلبات، وكانت أسعار الغذاء العالمية قد ارتفعت بنسبة 8.2% في العام 2017 مقارنةً بالعام السابق مسجلةً أعلى قيمة سنوية لها على مؤشر "فاو" منذ العام 2014، ولا يزال الغذاء في الأسواق العالمية منخفضاً بنسبة 24% عن مستواه المرتفع المسجل في العام 2011، كما أن إمدادات كثير من السلع الأولية بالنسبة لمؤشر الحبوب والبنود الزيتية ومنتجات الألبان واللحوم والسكر لا تزال وفيرة، وصعد المؤشر على أساس سنوي رغم انخفاض بلغ 3.3% في شهر كانون الأول من العام 2017 مقارنةً بالشهر السابق، مع هبوط حاد في أسعار الألبان والزيوت النباتية والسكر، وبحسب كبير الخبراء الاقتصاديين في المنظمة فإن تحسن آفاق النمو العالمي ساهم في تغذية الطلب في معظم الدول، وأضاف أن أسعار النفط تحرك التطورات، فكل ما نحتاجه هو نوعاً ما من التطورات غير المتوقعة في إحدى الدول الكبرى المنتجة للنفط

الثاني من العام 2017، بعد أن كان قد سجل 2.270 مليار جنيه إسترليني في الشهر السابق، ويعد هذا العجز أكبر عجز تجاري منذ شهر حزيران للعام ذاته، ويعود ذلك إلى زيادة واردات السلع من الوقود وخاصة البترول من الدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

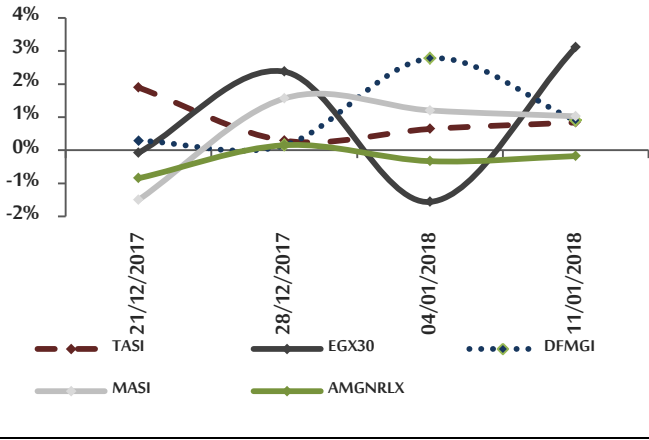
الاقتصاد الروسي:

مؤشر ثقة المستهلكين يحافظ على قيمته في الربع الرابع من العام 2017: بلغ مؤشر ثقة المستهلكين في روسيا 11 نقطة في الربع الرابع من العام 2017، وهو المستوى ذاته المسجل في السنوات الثلاث الماضية. وكان هناك تحسن في تقييم الوضع الراهن للاقتصاد، وشروط المشتريات الكبيرة.

الاقتصاد الآسيوي:

الصين: ارتفاع أسعار المستهلكين وازدياد الفائض التجاري في شهر كانون الأول من العام 2017: ارتفعت أسعار المستهلكين في الصين على أساس سنوي بنسبة 1.8% في شهر كانون الأول من العام 2017، بعد ارتفاع بنسبة 1.7% في شهر تشرين الثاني من العام ذاته، واستمرت تكلفة المواد غير الغذائية في الارتفاع، في حين انخفضت تكلفة الأغذية، ومن جانب آخر ارتفع الفائض التجاري للصين بشكل حاد ليبلغ 54.69 مليار دولار أمريكي في شهر كانون الأول من العام 2017 مقارنةً بفائض قدره 40.50 مليار دولار أمريكي في الشهر ذاته من العام 2016، وكان هذا أكبر فائض تجاري منذ شهر كانون الثاني من العام 2016، حيث ارتفعت الصادرات بنسبة 10.9%، وارتفعت الواردات بنسبة 4.5% فقط، وبالنظر إلى كامل عام 2017، انخفض الفائض التجاري بنسبة 17% ليصل إلى 422.50 مليار دولار أمريكي.

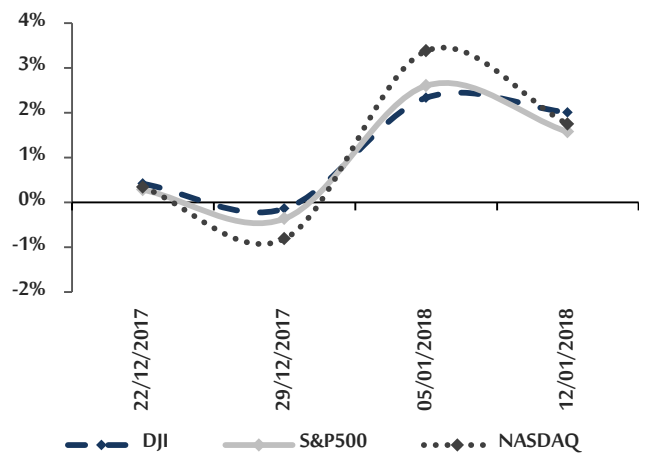
الشكل رقم 8 تطور أهم مؤشرات الأسواق العربية خلال أربعة أسابيع



الأسهم الأمريكية:

أنهت الأسواق المالية الأمريكية تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع، حيث سجلت أرباح في قطاعات الخدمات، والاتصالات والصناعة، والتكنولوجيا، والمالية، وقد أغلق مؤشر DJI على ارتفاع بنسبة بلغت 2.01% مسجلاً 25,803.19 نقطة، وارتفع مؤشر NASDAQ بنسبة بلغت 1.74% مسجلاً 7,261.06 نقطة، وارتفع مؤشر S&P500 بنسبة بلغت 1.57% مسجلاً 2,786.24 نقطة.

الشكل رقم 9 تطور أهم مؤشرات الأسواق الأمريكية خلال أربعة أسابيع



الأسهم الأوروبية:

أنهت الأسواق المالية الأوروبية تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع، باستثناء الألمانية، حيث انخفض مؤشر DAX30 الألماني بنسبة 0.56% مسجلاً 13,245.03 نقطة بضغط من قطاعات الغذاء والمشروبات، والصحة، والاتصالات، بينما ارتفع مؤشر

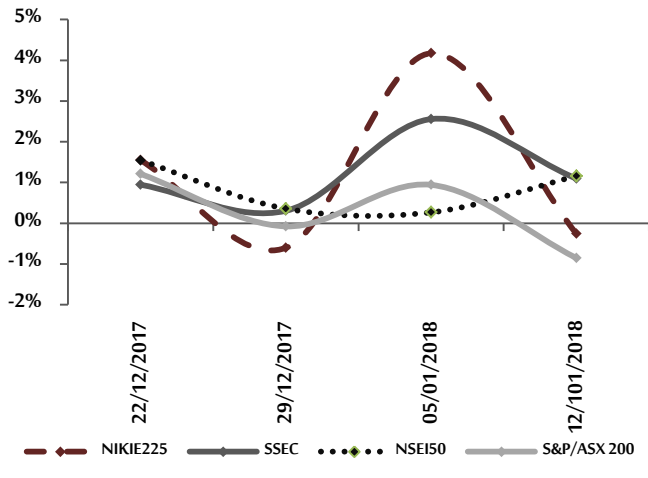
حتى نرى صعوداً كبيراً في أسعار الخام والذي سيمتد بالقطع إلى سلع أولية أخرى، وربما يدعم الطلب على الوقود الحيوي أسعار الزيوت النباتية والسكر والذرة مع ارتفاع أسعار النفط وتقلص الفائض، إضافةً إلى ذلك فإن الضبابية التي اكتنفت السوق في العام الماضي بشأن موضوعات مثل إعادة التفاوض المزمعة بشأن اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية لم تتبدد بعد، وستتم مواجهة التدايعات الحقيقية لبعض تلك التطورات في العام 2018.

أسواق المال العربية والدولية:

البورصة العربية:

أنهت أسواق المال العربية تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع باستثناء الأردنية، حيث انخفض المؤشر العام الأردني AMGNRLX بنسبة بلغت 0.18% مسجلاً 2,121.35 نقطة بضغط من قطاعات المالية، والعقارات، والخدمات، بينما ارتفع المؤشر الرئيس للبورصة المصرية EGX30 بنسبة بلغت 3.11% مسجلاً 15,242.48 نقطة بدعم من قطاعات المصارف، والأغذية والمشروبات، والكيمائيات، وارتفع المؤشر الرئيس للبورصة المغربية MASI بنسبة بلغت 1.03% مسجلاً 12,666.40 نقطة بدعم من قطاعات البرمجيات وخدمات الكمبيوتر، والبناء ومواد التشييد، والكيمائيات، وارتفع مؤشر سوق دبي المالي DFMGI بنسبة بلغت 0.90% مسجلاً 3,494.63 نقطة بدعم من قطاعات المصارف، والنقل، والخدمات، وارتفع المؤشر العام السعودي TASI بنسبة بلغت 0.84% مسجلاً 7,338.04 نقطة بدعم من قطاعات العقارات، والخدمات المالية، والنقل.

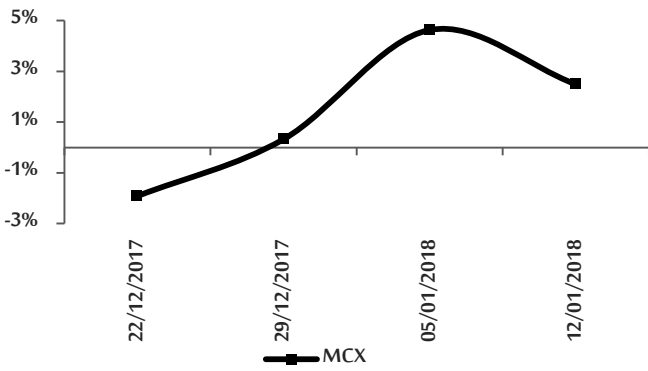
الشكل رقم 11 تطور أهم مؤشرات الأسواق الآسيوية خلال أربعة أسابيع



الأسهم الروسية:

أغلقت بورصة موسكو تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع، حيث ارتفع مؤشر MCX بنسبة بلغت 2.49% مسجلاً 2,262.38 نقطة بدعم من قطاعات التعدين، والاتصالات، والغاز الطبيعي.

الشكل رقم 12 تطور مؤشر السوق الروسية خلال أربعة أسابيع



أسعار العملات:

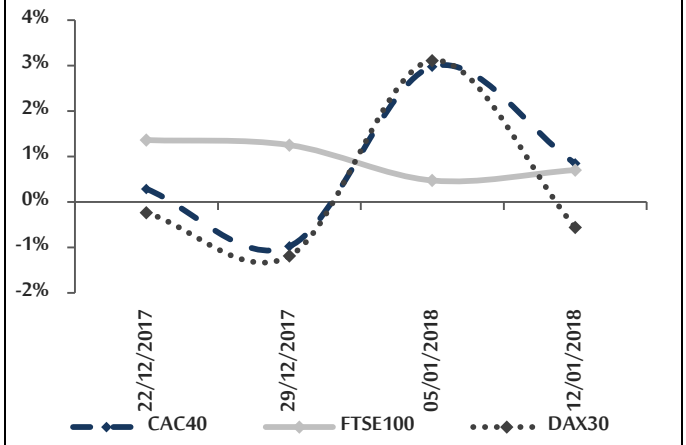
اليورو:

انخفض اليورو في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1.197 دولار أمريكي لليورو بعد أن أغلق في الأسبوع السابق مرتفعاً (عند مستوى 1.203 دولار أمريكي لليورو) وسط بيانات اقتصادية أوروبية ضعيفة¹، واستمر اليورو بانخفاضه خلال تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1.195 دولار أمريكي لليورو

¹ انخفض معدل التضخم في منطقة اليورو إلى 1.4% في شهر كانون الأول من العام 2017، مقارنةً بـ 1.5% في الشهر السابق.

CAC40 الفرنسي بنسبة بلغت 0.85% مسجلاً 5,517.06 نقطة بدعم من قطاعات المواد الأساسية، والمالية، والصناعة، وارتفع مؤشر FTSE100 البريطاني بنسبة بلغت 0.70% مسجلاً 7,778.64 نقطة بدعم من قطاعات المالية، والصناعة، والسلع الرأسمالية.

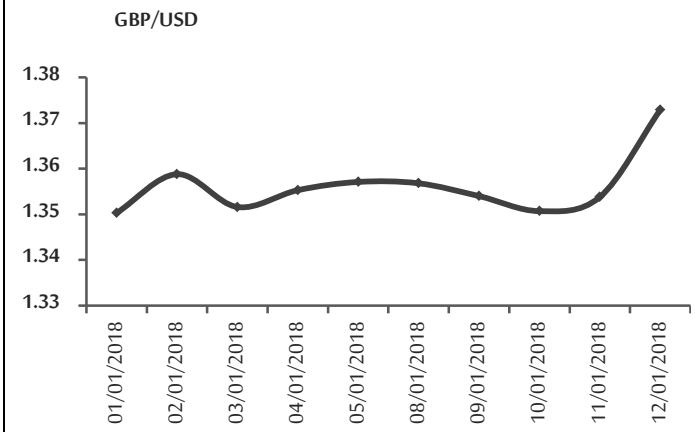
الشكل رقم 10 تطور أهم مؤشرات الأسواق الأوروبية خلال أربعة أسابيع



الأسهم الآسيوية:

تباين أداء الأسواق المالية الآسيوية خلال تداولاتها الأسبوعية، حيث ارتفع المؤشر الرئيس للبورصة الهندية NSEI50 بنسبة بلغت 1.16% مسجلاً 10,681.25 نقطة بدعم من قطاعات السلع الرأسمالية، والمصارف، والسلع الاستهلاكية، وارتفع مؤشر شنغهاي المركب SSEC بنسبة بلغت 1.10% مسجلاً 3,428.94 نقطة بدعم من قطاعات التكنولوجيا، والعقارات، والاتصالات، بينما انخفض مؤشر NIKIE225 الياباني بنسبة بلغت 0.26% مسجلاً 23,653.82 نقطة بضغط من قطاعات النقل، والعقارات، والصناعة، وانخفض مؤشر S&P/ASX200 الأسترالي بنسبة بلغت 0.85% مسجلاً 6,070.10 نقطة بضغط من قطاعات الصناعة، والخدمات، والعقارات.

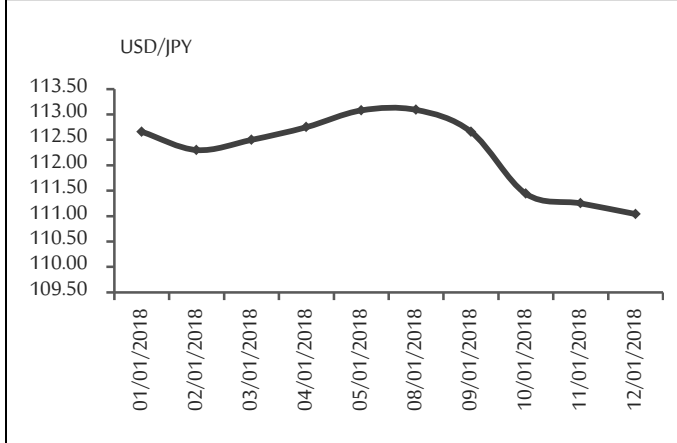
الشكل رقم 14 تطور سعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الدولار خلال أسبوعين



الين:

تابع الين انخفاضه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 113.09 ين للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق على انخفاض (عند مستوى 113.08 ين للدولار الأمريكي) وسط زيادة الطلب على الأسهم الآسيوية، بينما ارتفع الين في تداولات منتصف الأسبوع وأخراً، ليغلق عند مستوى 111.04 ين للدولار الأمريكي مدعوماً ببيانات اقتصادية يابانية جيدة.⁵

الشكل رقم 15 تطور سعر صرف الين الياباني مقابل الدولار خلال أسبوعين



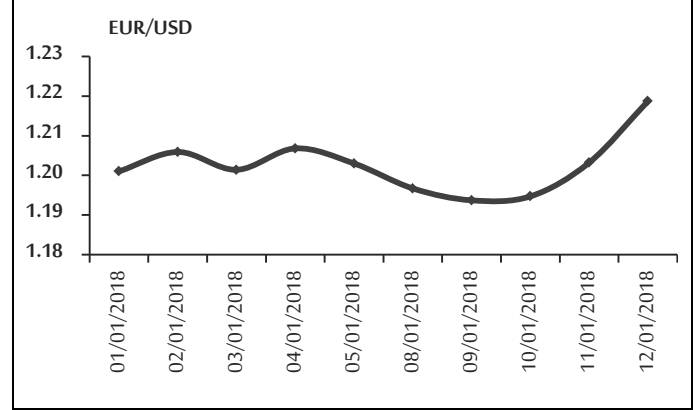
اليوان:

افتح اليوان تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 6.500 يوان للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق مرتفعاً عند (مستوى 6.489 يوان للدولار الأمريكي) وسط قيام بنك الصين الشعبي بضح 90 مليار يوان في الأسواق، واستمر

⁵ ارتفع متوسط الأجور في قطاع العمالة بنسبة 0.9% في شهر تشرين الثاني من العام 2017، مقارنةً بـ 0.2% في الشهر السابق.

وسط بيانات أوروبية ضعيفة¹، بينما ارتفع اليورو في تداولات آخر الأسبوع ليغلق عند مستوى 1.219 دولار أمريكي لليورو مدعوماً ببيانات اقتصادية أوروبية جيدة.²

الشكل رقم 13 تطور سعر صرف اليورو مقابل الدولار خلال أسبوعين



الجنيه الإسترليني:

انخفض الجنيه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1.350 دولار أمريكي للجنيه بعد أن أغلق في الأسبوع السابق مرتفعاً (عند مستوى 1.357 دولار أمريكي للجنيه) وسط تصريحات لرئيس الوزراء البريطاني بأن الوقت غير مناسب لإجراء استفتاء ثاني في اسكتلندا، لينخفض الجنيه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1.351 دولار أمريكي للجنيه وسط بيانات اقتصادية بريطانية ضعيفة³، بينما ارتفع الجنيه في نهاية تداولاته الأسبوعية ليغلق عند مستوى 1.373 دولار أمريكي للجنيه مدعوماً ببيانات اقتصادية بريطانية جيدة.⁴

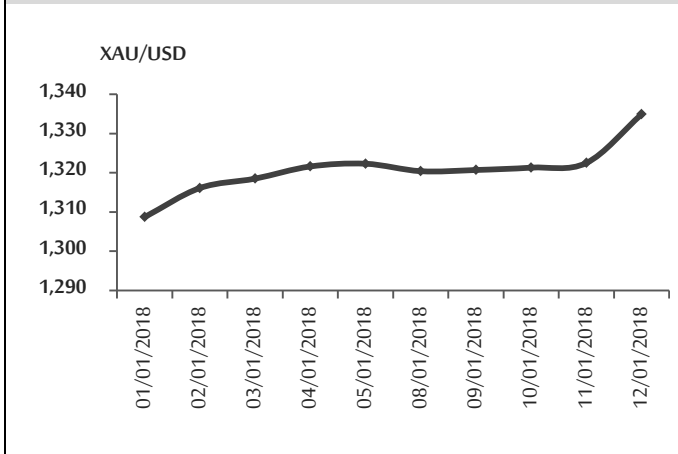
¹ ارتفع العجز الميزان التجاري الفرنسي إلى 5.7 مليار يورو في شهر تشرين الثاني في 2017، مقارنةً بـ 5.3 مليار يورو في الشهر السابق.

² ارتفع الإنتاج الصناعي بنسبة 1.0% في منطقة اليورو في شهر تشرين الثاني من العام 2017.

³ ارتفع عجز الميزان التجاري للبضائع إلى 12.2 مليار جنيه في تشرين الثاني من العام 2017، مقارنةً بـ 11.7 مليار جنيه في الشهر السابق.

⁴ ارتفع الإنتاج الصناعي بنسبة 0.4% في شهر تشرين الثاني من العام 2017، مقارنةً بالتوقعات بنسبة 0.3%، وذلك بعد ارتفاع بنسبة 0.3% في الشهر السابق الذي.

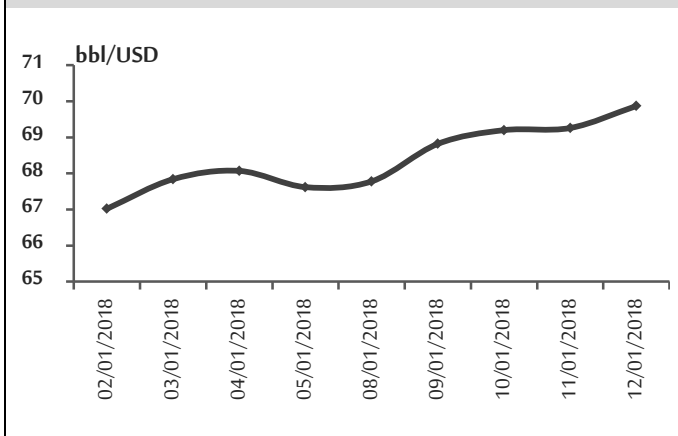
الشكل رقم 17 تطور سعر الذهب خلال أسبوعين



النفط:

تابع النفط ارتفاعه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 67.78 دولار أمريكي للبرميل بعد أن أغلق منخفضاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 67.62 دولار أمريكي للبرميل) مدعوماً بمخاوف جيوسياسية (الاحتجاجات المستمرة في إيران، والأوضاع الأمنية في السعودية)، واستمر النفط بارتفاعه في تداولات منتصف الأسبوع وأخره، ليغلق مرتفعاً عند مستوى مسجلاً 69.87 دولار أمريكي للبرميل مدعوماً بتصريحات روسية تفيد باستمرار اتفاق تخفيض الإنتاج، إضافةً لانخفاض مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة الأمريكية.³

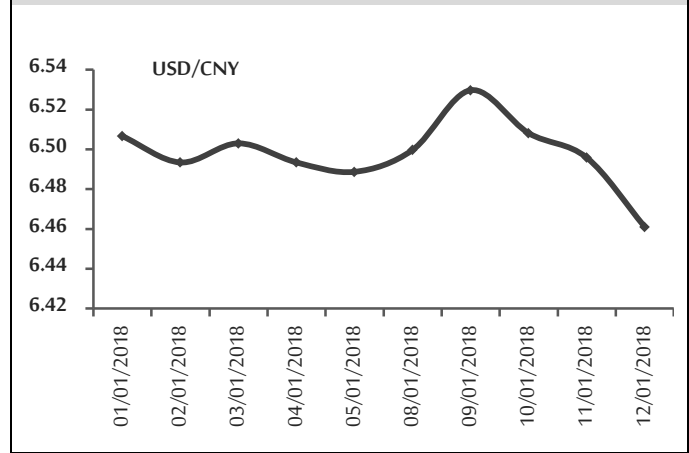
الشكل رقم 18 تطور سعر النفط خلال أسبوعين



³ أظهرت بيانات المعهد أن مخزونات الخام هبطت 11.2 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الخامس من كانون الثاني لتصل إلى 416.6 مليون برميل، في حين كانت توقعات المحللين تشير إلى انخفاض قدره 3.9 مليون برميل.

اليوان بانخفاضه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 6.508 يوان للدولار الأمريكي مع استمرار بنك الصين الشعبي بضيخ السيولة في الأسواق، بينما ارتفع اليوان في تداولات آخر الأسبوع ليغلق عند مستوى 6.461 يوان للدولار الأمريكي مدعوماً ببيانات اقتصادية صينية جيدة¹

الشكل رقم 16 تطور سعر صرف اليوان مقابل الدولار خلال أسبوعين



الذهب:

افتتح الذهب تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 1,308.70 دولار أمريكي للأونصة بعد أن أغلق مرتفعاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 1,309.30 دولار أمريكي للأونصة وسط ارتفاع الدولار الأمريكي مدعوماً بارتفاع احتمالية رفع أسعار الفائدة الأمريكي، وصدور تقرير الوظائف الأمريكية²، بينما ارتفع الذهب في تداولات منتصف الأسبوع وأخره لينتهي تداولاته الأسبوعية عند مستوى 1,334.90 دولار أمريكي للأونصة في ظل تزايد الإقبال على المعدن النفيس كملاذ آمن، بعد تقرير يفيد بأن مسؤولين صينيين أوصوا بوقف شراء الصين لسندات الخزنة الأمريكية.

¹ ارتفعت الصادرات الصينية خلال شهر كانون الأول من العام 2017 بنسبة 10.9% على أساس سنوي.

² أضاف الاقتصاد الأمريكي 148000 وظيفة خلال الأسبوع المنتهي 2018/01/05.

أوراق عمل بحثية:

مجموعة ال 24: الاقتصاد السياسي للإصلاح الضريبي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. تحسين مناخ الاستثمار؛ معالجة عدم المساواة؛ وقف التهريب¹؛

إن اقتصادات الأسواق الناشئة تحتاج حزم من الإصلاح الضريبي ليس فقط من أجل الحصول على الإيرادات لتمويل الإنفاق في الميزانية، وإنما لخلق فرص متكافئة في عالم مترابط على نحو متزايد، ولتحفيز الشركات لأخذ مكانها في "المراكز الجديدة" النظيفة، وتحقيق الأهداف التوزيعية. حددت هذه الورقة الدروس المستفادة من الإصلاحات الصينية في عامي 1994/ و2016، وهي مسألة حاسمة لإعادة التوازن من أجل التنمية المستدامة، كما أوضحت الإصلاحات المكسيكية لعام 2013 كيف يمكن لمجموعات الضرائب والنهج غير القياسية للإدارة أن تتغلب على معارضة الإصلاحات التي طال أمدها، واختتمت هذه الورقة دراسة الخيارات التي يجب أن توضع في البرامج البحثية لفرض الضرائب الفيدرالية والمحلية التي تعتبر بالغة الأهمية لتقديم الخدمات المحلية، والحصول على الائتمان، لإشراك القطاع الخاص، وتحقيق التنمية المستدامة والشاملة.

ركزت هذه الورقة على اختيار الضرائب وتحديد مطارحها وتسلسلها وإدارتها، وتدابير الإنفاق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك بالاعتماد على "حزم" الإصلاحات الناجحة في الصين في عامي 1994/3، وفي المكسيك في عامي 2007 و2013، وهذا بالتزامن مع الفشل المتكرر في المكسيك والباكستان منذ أوائل التسعينات فصاعداً، وكانت الدروس الرئيسية في هذه الورقة ما يأتي

- إن مسائل الاقتصاد السياسي تنطوي على مستويات أدنى من الاعتبارات الحكومية والشخصية. وقد تم تطبيق الدروس المستفادة من دولة موحدة (الصين)

¹G 24; Political Economy of Tax Reform for SDGs Improving the Investment Climate, Addressing Inequality: Stopping the Cheating, August 2017,

في سياق اتحادي (المكسيك) والعكس بالعكس، وفي بعض الحالات، قد يكون ضمان حصول الفقراء على فرص عمل أكثر أهمية من "حماية" المناطق الأكثر فقراً.

- الإصلاح الضريبي يجب أن يوازن بين التأثيرات على المنتجين والاستثمارات، واعتبارات الإيرادات، والعواقب على الأسر في ظروف مختلفة، ولكن هذا لا يعني أن أداة واحدة مثل ضريبة القيمة المضافة (VAT) يجب أن تستوفي جميع المعايير وهكذا، ومن المحتمل أن تكون هناك حاجة إلى مجموعات من الضرائب - كما رأينا في الإصلاحات المكسيكية لعام 2013، كما أن التركيز في كل حالة هو ضمان لعدم تضرر إمكانات النمو والاستثمار.

- المعلومات من الضرائب هي أمر بالغ الأهمية لمعالجة التهريب، والأداة الرئيسية في هذا البحث هي ضريبة القيمة المضافة التي تؤثر على ضرائب الدخل، ومساهمات الرواتب، ورسوم الموارد الطبيعية، ومع ذلك، فإن معلومات طرف ثالث تعد أمراً بالغ الأهمية لتوسيع قاعدة ضريبة الدخل الشخصي التي لا تطبق على نحو جيد في الأسواق الناشئة والبلدان النامية، والعنصر الرئيس في ذلك هو نمط حياضات الأصول، ولا سيما الممتلكات، ونتيجة لذلك، يمكن اعتبار ضريبة الأملاك أداة لمنع التهريب في ضرائب الدخل الشخصي، ومن المرجح أن تكون هناك حاجة إلى أساليب الإدارة الضريبية غير القياسية، لا سيما فيما يتعلق بنظام دافعي الضرائب الصغار، وضرائب الملكية.

- في حين تستفيد المناطق الاقتصادية الخاصة من آثار التكتل، لا توجد حاجة لتقديم إعفاءات ضريبة القيمة المضافة، والواقع أن وجود نظام موحد لضريبة القيمة المضافة من شأنه أن يشجع على

أفضل استخدام للروابط مع بقية الاقتصاد، لا سيما فيما يتعلق بسلاسل التوريد وتوليد فرص العمل.

- تولد عائدات المصادر الذاتية حوافز للمساءلة الوطنية، حيث أن السيطرة على معدلات الضرائب ضمن الهامش أكثر أهمية من الجمع الفعلي، إضافةً إلى ضرورة تجنب الاتصال المباشر بين مديري الضرائب ودافعي الضرائب لوقف التهريب، واستخدام طرق أكثر تطوراً.
- الربط المباشر بين الضرائب والإنفاق، ولا سيما على المستوى المحلي ومستوى المدينة، أمر بالغ الأهمية بالنسبة للمساءلة والحكم الرشيد، والتنمية المستدامة.